

الإصابة في تمييز الصحابة

الأول والثاني الشرعي قال وحد أبو عمر بين الذي روى عنه أبو عثمان والذي روى عنه بن محيريز وهو الصواب وفرق بينهما بن منده ومن تبعه فقال جعل الأول شيخا من شرعب والآخر لخميا ولو عرف أن شرعب بطن من لخم لفعل كما فعل أبو عمر قلت لم يغير بينهما من أجل شرعب ولخم وإنما غاير بينهما لأن الشرعي ظهر من الروايات الأخرى أنه حبان بن زيد وهو بكسر أوله وتشديد الموحدة شامي تابعي معروف لا صحبة له وإنما روى عن بعض الصحابة وأرسل شيئا فهو غير الصحابي الذي يقال له أبو خالد السلمي وإنما اتحد الحديث الذي روياه وقد رواه عمرو بن علي الفلاس عن يحيى القطان عن ثور بن زيد عن حريز عن أبي خداش عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو قال ثلاث غزوات قال عمرو بن علي فسألت عنه معاذ بن معاذ فحدثني به عن حريز بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعي عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو علينا يزيد بن هارون فحدثنا به عن حريز أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق الفلاس ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن حريز عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه أبو داود في السنن عاليا عن علي بن الجعد عن حريز عن حبان عن رجل من قرن وعن مسدد عن عيسى بن يونس عن حريز عن أبي خداش عن رجل من المهاجرين فوضح بهذا أن أبا خداش اسمه حبان بن زيد الشرعي وهو تابعي لا صحابي وأنه حدث به عن صحابي غير مسمى واختلف في نسبه فقليل شرعي وقليل قرني وقليل غير ذلك